Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والحلاق والسكرتير من بين عيون أجهزة أمن الدولة . .

وربما كان أول من لجأ إلى استخدام النساء في التجسس وزير خارجية النمسا الأمير مترنيج . فقد كانت مدينة فيينا عاصمة النمسا أعظم مكان في العالم لجمع المعلومات ففيها الكثير من الكباريهات وفيها الكثير من الغانيات ، جئن إليها من كل العواصم . والغانيات يحقدن على الزوجات اللاتي ينعمن بأموال أزواجهن واحترام الناس ، مع أنهن دميمات غبيات .

وكان الأمير مترنيج يجمع الغانيات ويعلمهن كيف يتجسسن على خصومه من النمساويين والأجانب . وكان يسلحهن بالقوة والاحترام الزائف والفلوس . وكان يتلقى أخبار خصومه أولاً بأول ، فالغانيات يشربن ويرقصن وينهار الرجال في أحضانهن . . وتتسرب منهم كل الأخبار والآراء . وهكذا يكون الأمير الذي أقام لنفسه جهاز مخابرات مستقلاً ، على علم بكل ما يجري في غرف النوم في فيينا . . وكان الأمير مترنيج عشيقاً لإحدى شقيقات نابليون العظيم . . فوضعت إصبعه على نبض نابليون ، ووضعت أذنه على فمه وهكذا أمسك الأمير النمساوي بيديه خيوط السياسة الفرنسية وهو في فيينا .

وكان الناس في زمانه يرونه عبقرياً ، ويرونه ساحراً يستخدم الجن في معرفة الأخبار . .